قال ا جل ثناؤه وما كان لبشر أن يكلمه ا إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء وقال للمؤمنين في المنافقين قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا ا من أخباركم وإنما نبأهم من أخبارهم بالوحي الذي ينزل به جبرائيل عليه السلام على النبي A ويخبرهم النبي A بوحي إليه قال الشافعي C من قال لا يحنث قال إن كلام الآدميين لا يشبه كلام ا كلام الآدميين بالمواجهة ألا ترى أنه لو هجر رجل رجلا كانت الهجرة محرمة عليه فوق ثلاث ليال فكتب إليه أو أرسل إليه رسولا وهو يقدر على كلامه لم يخرجه هذا من هجرته التي يأثم بها